

وَقَالَ ابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ

أَسْوَدُ طَوْلٌ أَسْوَدٌ فِي يَدَيْهِ فَمَغْضَبٌ إِذَا سَرَّ طَوْلُ أَسْوَدٍ
سَأَلْتَهُ أَنَّهُ أَنْ يَبْلُغَ عَشْرًا فَصَحَّ عَاشِقًا لَكِنْ لَمْ يَجْعَلْ رِي

وَقَالَ ابْنُ وَبَيْعٍ

أَنْ كُنْتَ تَقْلُمُ مَا بِي • وَأَنْتَ فِي لَأَسَالِي •
فَضَارَ لِي بِكَ تَلْبِي • وَصَرْتُ فِي مِثَالِي •
بَلَعْتُ فِي طَرَبِ عَيْشِي • تَفَدَيْتَ لِقَسَمِي وَمَالِي •
دَعَوْتُ أَرْضًا وَصَدْرِي • عَلَيْكَ تَمْرِي دَالِي •

وَقَالَ أَيْضًا

وَهَيَّرَ عَاظِي لِي فِيهَا • جَائِشًا لِعَمَالِي •
مَسْمُومًا بِلِقَمَةِ عَلِي • كَاذِبًا وَاللَّهِ فِيمَا عَمِي •
كَيْفَ لَا يَلْفَهُ مِنْ سَفَمِي • وَهُوَ الْمَهْدِيُّ الْمَسْمُومِي •
رِزْقُ الْمَطْلُوبِ مَسَارِحَةٌ • ثَمْرًا لِدَعْوَى عَلِيٍّ طَلِي •

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ

مَا طَالَمَا بَعْرَضَ عَنِّي إِذَا دَعَوْتَ غَضْبَانًا عَلِيًّا طَالِي •
أَطْمَآتُ وَالْإِلْمُومُ كَيْفَ دَعَايَ دُونَ عَاظِي الْعَالِي •
بَارِبِ لَأَسْتَعْفِفُهُ وَإِنْ كَانَ دَعَا الْمَعْرُوفَ الْمَسَامِي •

وَقَالَ

وَقَالَ آخَرٌ

فَلَيْتَ لِحُبِّي وَقَدِ مَرَّيَ مَحْبُوبَهُ كَالْقَهْرِ السَّارِي •
هَذَا الَّذِي يَأْخُذُ لِي طَرَفَهُ مِنْ طَرَفِكَ الْوَسَانُ بِالْتَّارِي •

وَقَالَ آخَرٌ

وَلَسَادِي أَنَّهُ عَنِّي زَائِرِي • وَأَنْ هَوَاهُ لِسَعْيِي بِحَبِي •
تَمَيَّزَ أَنْ يَهْوِيَ وَيَجْفِي لِعَلِهِ يَذُوقُ مَرَاتِ الْهَوَى فَرَقِي •

الْبَابُ الْعَشْرُونَ

في المنفوع • والسكاب الدومع •

أَقُولُ هَذَا بَابٌ عَقَدْنَاهُ لِدَكْرَمِنْ أَصْبَحَ دَمْعُهُ مَسْكُوبًا
مَسْلُوبًا • وَبَاتَ فِي جَوَائِزِهِ أَنْبُوتًا عَلَى أَنْبُوتٍ • وَلَا سِمَا إِذَا
تَمَادَى مِنْ مَحْبُوبِهِ الْمَجْرُومِ • وَكَانَ عَلَيْهِ لِعَصْرِ حَجْرِهِ هُنَاكَ
يَرَى مِنْ أَسْكَابِ عِمْرَتِهِ الْعَبِيرِ • وَيَسْتَدُ إِذَا عَوْرَ الْخَلِيطِ
عَلَى السَّفَرِ قَوْلٌ مِنْ عَمْرٍو •

• وَمَنَارٌ تَسْكُنُ الْقُلُوبَ وَلَا خَلَّتْ مِنْهُ الرُّبُوعُ •
• بَعَثَ الرَّسُولُ وَقَالَ لِي وَأَنَا السَّمِيعُ لَهُ الْمَطِيعُ •
• يَا سَهْلُ قَلْبِي مَا جَوِي بَعْدِي فَتَلَّتْ لِي الدُّنُوعُ •
وَقَوْلُ الْآخَرِ •